

The Degree of Awareness of Public Secondary School Principals in the Directorate of Qasaba Irbid Education Regarding the Principles of Islamic Management from the Perspective of their Teachers

درجة وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم

Abedelhakeem Hejazi^{1*}

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 27 Feb 2023

Accepted 06 Apr 2023

Published 01 Jul 2025

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: hakeem_hijazi@yahoo.com.

Abstract

The study aimed to identify the level of awareness among teachers regarding the principles of Islamic management held by public secondary school principals in the Qasaba Irbid Education Directorate. The Directorate of Education in Irbid Qasaba, which has a total of 2,818 teachers, was the population. The study sample consisted of 256 male and female teachers selected through simple random sampling. The results indicated a medium level of awareness. Additionally, there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the teachers' perceptions of the principals' awareness of the principles of Islamic management due to variables such as gender, educational qualification, or experience.

Keywords: School Principals, Islamic Management, Irbid.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها والاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية تربية قصبة اربد والبالغ عددهم (٢٨١٨)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة وعي مديري المدارس في تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة (متوسطة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة وعي مديري المدارس في تربية قصبة اربد لمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، الإدارة الإسلامية، إربد.

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العصر الحالي الكثير من التغيرات والتطورات في مجالات ونواحي الحياة، فالتطور الذي يتميز به هذا العصر في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا والاتصالات أدى إلى ارتفاع وتيرة التغيرات العالمية على الصعيد السياسي والفكري والاقتصادي، وهذه التغيرات أجبرت الكثير من المؤسسات الخاصة والعامة على إعادة النظر في إدارتها لتتمكن من تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف الموضوعية، على اعتبار أن الإدارة هي مفتاح أي تقدم أو تطور داخل مؤسسات المجتمع.

والإدارة عملية مهمة في المجتمعات وخصوصاً في ظل النشاطات البشرية المتزايدة وظهور التخصص والتنوع، وقد تطور علم الإدارة مع مرور الزمن وأصبح له نظريات ومدارس وأساليب متعددة لاختيار الأسلوب المناسب لنمط الإدارة الفعال، بحيث يكون هذا النمط مناسباً للأهداف الموضوعية (المطيري، ٢٠٠٤).

وترتبط عملية تقدم الأمم والشعوب إلى حد كبير بمدى تقدم الفكر التربوي وتطورها لديه، وذلك لأن الفكر عمل إنساني يقوم به الإنسان من أجل تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، فكلما ازداد المجتمع تقدماً ونموً اتسعت مسؤولياته الفكرية، وانطلاقاً من الأهمية البالغة والدور الحيوي للفكر التربوي في تقدم الأمم والشعوب، فقد سعت مختلف التربيات بغض النظر عن مصادرها إلى الاهتمام بالفكر، وإيلائه المزيد من العناية والبحث. ويمثل الإسلام منهج حياة بشرية متكاملة لا نقص فيه، فقد اشتمل على كل المقومات الحضارية التي تحقق السعادة والخير للإنسان في الدنيا والآخرة، واتضح عظمة هذا الدين وكماله من خلال تناوله لشتى جوانب حياة الإنسان وقضاياها، فصاغها أحياناً بصورة تفصيلية وتناولها مرة أخرى بصورة كلية عن طريق القواعد الكلية العامة (الخوالدة، ٢٠١٠). وفلسفة التربية تُساعد على الفهم والاستيعاب للنظام التعليمي بكافة جوانبه، وما يتصل بالعملية التعليمية من مبادئ فكرية، ودور المعلم والمتعلم، والمتأمل في الميدان التربوي يلاحظ الاختلاف الفكري والفلسفي المتبع في العملية التعليمية، وهذا التنوع في الممارسات الإدارية المتبعة من قبل المديرين هو نابع عن النظرة الفلسفية للمدرسة التي يتبناها سواء أكانت فلسفة مثالية أم واقعية أم وجودية أم طبيعية وإسلامية وغيرها من الفلسفات (الكيلاني، ٢٠٠٩).

وتعتمد العملية التعليمية في ضوء التربية الإسلامية على مصدرين أساسيين، هما: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث يُشتق من هذين المصدرين جميع العلوم التي تدرس الظواهر الدنيوية، بحيث يمكن للتعليم أن يوجه خبراته التربوية ويتفرع إلى كافة التخصصات العامة والدقيقة المختلفة، إذ لم تعد المدرسة مكاناً محصوراً لتلقين الطلبة المناهج الدراسية، بل أصبح دورها تأهيل أفراد المجتمع وفق القواعد الأخلاقية والسلوكية التي تنبع من الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي، ويُمثل المعلم في المدرسة الإسلامية النموذج الرائد والقُدوة الصالحة للطلبة، فيتولى إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على قدر من المسؤولية سواء على المستوى المحلي داخل حدود الوطن الإسلامي أم على المستوى الإنساني العالمي، وحرص النهج الإلهي على تكافؤ الفرص في العملية التعليمية أمام أفراد المجتمع المسلم في كافة الأمور المتعلقة بالعملية التربوية على امتداد مراحلها، وتعليم الأفراد وتفجير طاقاتهم الكامنة حسب قدراتهم الذاتية التي وهبها الله سبحانه وتعالى لهم، وتأهيل الأفراد وإعدادهم بما يتناسب مع قدراتهم ومع ظروف العصر الذي يعيشونه في ضوء معتقداتهم وأفكارهم النابعة من النهج الإلهي، وتنوع المدرسة الإسلامية في أساليب التعليم من خلال استخدام أسلوب الحوار والمناقشة (الحيارى، ٢٠٢٠).

لذلك، نرى أن الغزالي قد رسم فكره التربوي وفقاً لنظريته للحياة وما فيها من قيم، ثم وضع المنهج العلمي الذي رآه مناسباً لهدفه وغرضه من التربية فصنف العلوم وقسمها وأعطاه قيمتها، وبين فوائدها للمتعلم ثم رتبها ونظمها حسب أهميتها وفائدتها، وبعد ذلك بين المبادئ التي ينبغي للمعلم أن يسير عليها في أثناء تأديته وظيفته التربوية ليؤديها على أكمل وجه. ولما كان الإرشاد الديني والتهديب الخلقي من أهم غاياته ومقاصده، فقد اهتم ببيان الطريقة السليمة للتربية الدينية، ولتهديب الأخلاق وتطهير النفوس مبتغياً من وراء ذلك تكوين أفراد يمتازون بالفضيلة والتقوى، وبهذا تعم الفضيلة في المجتمع. يؤكد الغزالي على أهمية انشغال المعلم بالتعليم، ويعلي من قدر أصحابه ويعظم من شأنهم ويبين عظم المسؤولية الملقة عليهم، ولقد فطن الغزالي إلى أهمية العلم والعلماء، فافتتح كتابه "إحياء علوم الدين" بباب عن العلم تحدث فيه عن فضل العلم ومكانته، ومرتبته العلماء ومنزلتهم عند الله جل جلاله، ويستشهد على ذلك بالأدلة النقلية من الكتاب والسنة

والآثار المروية عن السلف الصالح (القاضي، ٢٠٠٠)، وتعالى دعوات المربين والمفكرين في مجال التربية للعودة إلى مبادئ الفكر التربوي الإسلامي الأصيل، وضرورة ربط الحاضر بالماضي، حتى تحفظ للأمة الإسلامية هويتها وذاتيتها. فالحق والإنصاف يتطلب منا ربط حاضرنا بماضيها والبناء عليه، فالتشتت الذي نعيشه بأفكارنا لا يصلح أساساً لبناء مرتفع، ولا بد لنا من الرجوع إلى مبادئ الفكر التربوي الإسلامي، ونجعلها أساساً لأفكارنا في العملية التعليمية بدل التقليد لأمم فاقتنا في التقدم المادي، لأن الفكر التربوي الإسلامي يراعي التقدم العلمي والتكنولوجي، ويمتلك من المرونة في مبادئه وقواعده العامة المتعلقة بتنظيم الحياة البشرية ما يجعله صالحاً لكل زمان ومكان (الخالدة، ٢٠١٠).

وقائد المدرسة الملتزم بمبادئ الإدارة الإسلامية هو الذي يستمع إلى المعلمين، ويحترم آراءهم، ويكون عادلاً وموضوعياً في تقييم أدائهم، ويراعي مشاعرهم، ويحرص على تعزيز التعاون بينهم. فالمدير الذي يتحلى بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي تنعكس هذه المبادئ على سلوكه داخل المدرسة كما أنه يؤثر في المعلمين. ويُعد القدوة الحسنة لهم في الصدق، والأمانة، والإخلاص، والصبر على متاعب العمل وأداء الواجبات ككل مما يشجع على الإنتاجية وبذل الجهد لتحقيق أهداف المدرسة. ويحرص على الاهتمام بمعلميه، والعدل في معاملتهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم، ومراعاة ظروفهم وإمكاناتهم، بالإضافة إلى تقديرهم وإشراكهم في النشاطات المدرسية، وما يتخذ في المدرسة من قرارات، ويزيد من حرصهم على خدمة مدرستهم وزملائهم، وبذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق أهداف المدرسة وخدمة الطلبة، كما أن طبيعة عمل مديري المدارس تفرض عليهم القيام بدورهم القيادي في توجيه سلوك المعلمين، ومتابعتهم، وتحفيزهم لإنجاز الأعمال، وتحقيق الأهداف بالشكل المطلوب (العززي وعبد العزيز، ٢٠١٨).

وبوصف المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية أساساً للنظام التعليمي، فإن فاعليتها ونجاحها في تحقيق أهدافها وتميز أداء المعلمين فيها، يعود بالدرجة الأولى إلى وجود إدارة مدرسية متميزة تسعى إلى تطوير الأداء المدرسي بصفة مستمرة، وتعمل على تهيئة جميع الظروف والإمكانات المادية والبشرية، التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، التي يسعى المجتمع لتحقيقها، ويأتي مدير المدرسة على قمة هرم المدرسة فهو المسؤول الأول عن مدرسته يقوم برعاية الطلبة، والحفاظ عليهم وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم وتنظيم سير العمل بالمدرسة وتنمية البيئة المحيطة، إذ إن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على ديمومة ودافعية الإنجاز واستمراريتها لدى المعلمين (Janiunaite & Budreckiene, 2014).

والتزام مديري المدارس بالإدارة المدرسية يُسهم في جعل المعلمين أكثر حُباً وإقبالاً على مهنتهم، وأكثر انتماءً لمجتمعهم، وأكثر قدرة على التكيف معه. كما أنها تُساهم أيضاً في تكوين شخصية المعلمين والارتقاء بمستواها، وتجعلهم أكثر قدرة على القيام بالمسؤوليات والواجبات المنوطة بهم على أكمل وجه، وتجعلهم نموذجاً وقدوة للطلبة في سلوكهم وتصرفاتهم (اللقاني، ٢٠٠٧).

وبما أن مدير المدرسة في مدارس قصبة اربد هو المسؤول أمام وزارة التربية والتعليم، وأمام أفراد المجتمع المحلي، وأمام المهتمين عن العملية التعليمية، يتوجب عليه الإجابة عن كل ما يتعلق بأداء مدرسته والاهتمام بمبادئ الإدارة الإسلامية وتوظيفها في العملية التعليمية وانعكاسها على التميز الوظيفي للمعلمين الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الطلبة ومستوى تحصيلهم، ومن هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للوقوف على بعض مبادئ الإدارة الإسلامية المستخلصة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتوضيح كيفية الاستفادة منها في إدارة مؤسساتنا التربوية، وقد اختار الباحث الإدارة الإسلامية كونها تجسد معالم الفكر التربوي الإسلامي، وتمثلت هذه الممارسات التربوية في الواجبات التي ينبغي على القائد المسلم القيام بها، والوقوف على مبادئها، وواقع العلاقة الإنسانية بين القائد ومروسيه في تلك المراحل التعليمية، ومن ثم رسم خطوط جديدة لها بما تتناسب مع الإدارة الإسلامية.

مفهوم الإدارة

الإدارة هي المسؤولة عن توجيه تصرفات الأفراد وسلوكهم، من أجل تحقيق الأهداف، وضمان استمرار نشاط المؤسسة التي ينتمون إليه. والإدارة هي ضبط ماذا تريد، ثم تتأكد بأن الأفراد يؤدونه بأحسن وأرخص طريقة ممكنة (عبد الحميد وعمر، ٢٠٠٣). وتعرف أيضاً بأنها " ذلك النشاط الذي يعمل على تحديد وتحقيق الأهداف بواسطة الآخرين، عن

طريق التخطيط الدقيق لهم، والتنظيم الجيد لأعمالهم، والتوجيه الواعي لمساراتهم، والرقابة الفعالة لأدائهم، في ظل اتخاذ القرارات الرشيدة" (القريوتي، ٢٠٠٨).

الإدارة الإسلامية

أن الإدارة التي تستند إلى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهما مصدرا التشريع الأساسيان في ديننا الإسلامي الحنيف، لا ريب أنها إدارة عقيدة في مقامها الأول، عقيدة الدين الإسلامي. ذلك الدين الذي يُخَرِّصُ على العمل لإصلاح المعيشة، ويحث على طلب العلم ويدعوها لاستثماره، ويفسح لها مجال التفكير والتدبر. وغير هذا وذاك، فهو دين يرحم البشرية من ضعفها، ويؤمنها من خوفها، ولا يُحْمِلُها أكثر من طاقتها، حيث يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) (البقرة: ٢٨٦).

وفي أي عمل يقوم به الإداري المسلم، فإن نيته تكون وفي المقام الأول هي نيل رضا الله وثوابه، والطمع برحمته والخوف من عقابه فائتاء عمله في الإدارة أو في أي مجال آخر، يعلم أنه مسؤول أمام الله عن عمله هذا، وأنه سيسأل عن نتائج هذا العمل. فلذلك نجده خذراً في عمله ومتقناً له، لعلمه المسبق بأن الله مطلع عليه، حيث يقول الله تبارك وتعالى: (أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)، ويقول أيضاً الله تبارك وتعالى: (وَأَنَّ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى)، ويقول صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (عبيدات، ٢٠٠١).

ومن هنا يرى الباحث بأن الإدارة الإسلامية بهذه الشمولية، هي عقيدة وعلم وفن، فهي عقيدة لأن تلك المبادئ والقواعد والقوانين التي تعتمد عليها، مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأن تلك الموهبة والقدرة على استخدام هذه المبادئ والقوانين، تضع نصب أعينها مخافة الله تبارك وتعالى، والحرص على إتباع أوامره واجتناب نواهيه، للوصول إلى النتائج التي ترضي الله ورسوله والمؤمنين. وهي علم: لأنها تحوي مجموعة من المبادئ والنظريات، التي تمثل في مضمونها حقائق جوهرية وأساسية يمكن الاعتماد عليها. وهي فن: لكونها تعتمد على موهبة الشخص، وقدرته على استخدام ذكائه في الطريقة المثلى، التي يتم فيها إخضاع تلك المبادئ والنظريات للوصول إلى أفضل النتائج. فالإدارة هي أكبر دليل على تطور الدول ونموه وارتقائه والفضل الإداري يؤدي إلى تخلف البلدان وتأخرها التكنولوجي والثقافي والصناعي، وهي مقياس مهم يقاس به مدى الارتقاء والانخفاض بالنسبة للتقدم والتخلف، لأن الإدارة تشمل جميع أسس النجاح مثل التخطيط والتنسيق والقيادة والعلاقات الإنسانية، لذلك كان من المهم بالنسبة للدول المتقدمة والمتمدنة أن تضع بين نصب عينيها موضوع الإصلاح الإداري، ومراجعة أنظمتها الإدارية بين حينه وأخرى لفترة محددة ومعينة مرسومة وفق قواعد ثابتة.

ويوجد العديد من الأسس والمبادئ التي بُنِيَ عليها الفكر الإداري الإسلامي والتي تُستقى من الشريعة الإسلامية ومن أهم هذه المبادئ كما ذكرها (المطيري، ٢٠١٠): مراعاة المسلم لدينه فيما يوكل إليه من مهام وأعمال وذلك لإحساسه بوجود رقابة عليا من الله سبحانه وتعالى، ورقابة ذاتية بوجي من ضميره الحي المستمد من العقيدة الدينية والقيم الروحية، والأخذ بمبدأ الشورى في تعاملات الفرد المسلم مع رؤسائه ومرؤوسيه مما يدفعه إلى ضرورة المشاركة في المسؤولية تحقيقاً للمبدأ الإداري السلطة بقدر المسؤولية، والاهتمام بالرقابة الذاتية وهو أقوى مبدأ رقابي عرفه الإنسان في تاريخه، وتطبيق مبدأ تقسيم العمل، ومبدأ الجدارة والأمانة، ومبدأ اختيار الأصلح [إن خير من استأجرت القوى الأمين] ومن الأهمية القول أن مبدأ التحفيز الإداري قد قام من الإدارة الإسلامية على منح الموظف الأجر الذي يتناسب مع عمله مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه).

وبمقارنة الإدارة الإسلامية عن الإدارة العامة في الفكر الحديث يبدو أنها تسمو عليه بخصائص مميزة عديدة، أهمها:

- الخاصية الأولى: إن الإدارة الإسلامية تمارس نشاطات مباحة من أجل الوصول إلى أهدافها، وتتفق مع روح المصلحة العامة وفي الإطار العام الذي رسمه الشارع إذ لا يمكن التهاون مطلقاً في هذا الجانب المهم، فالغاية لا تبرر الوسيلة بأي حال من الأحوال ولا بد لهما معاً— الوسيلة والغاية— أن يكونا مقبولين شرعاً من أجل أن يكون العمل صالحاً، كما قال تعالى: {وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ} (العصر). فلا إيمان بدون عمل صالح، وإسداء نصيح، والتحلي بالصبر. وقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا} (الكهف: ١٠٧) (الظاهر، ٢٠٠١).

- الخاصية الثانية: إن الإدارة الإسلامية من خلال نشاطاتها المتمثلة في تقديم خدمة أو سلعة مباحة تسعى إلى تحقيق أهداف مشروعة تنضوي تحت مفهوم عبادة الله عز وجل امتثالاً لقوله تعالى: {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوا} (الذاريات: ٥٦). وهذه الأهداف في أبعادها ومضامينها لا بد وأن تتفق ومقاصد الشرع الحنيف الخمسة المرتبة فقهيًا وهي: حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال (ناشد، ٢٠٠٤).
- الخاصية الثالثة: إن الإدارة الإسلامية تمارس أعمالها من خلال تقديم خدمة أو سلعة مشروعة إلى جميع الناس بلا تمييز لعرق، أو لون، أو لسان، أو منزلة اجتماعية أو حتى لمعتقد ديني وخاصة في الحقوق العامة لقول الله تبارك وتعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرٌ} (الحجرات: ١٣) (المطيري، ٢٠٠٤).
- الخاصية الرابعة: إن القائمين على شؤون الإدارة الإسلامية يقومون بواجباتهم رؤساء ومرؤوسين على مستوى عال من المسؤولية شعوراً منهم بثقل الأمانة على كواهلهم فتصبح كل تصرفاتهم تحت سيطرة شعورهم الداخلي بأن الله تبارك وتعالى عالم بهم، بصير بأعمالهم وهذا ما يسمى بـ (الرقابة الذاتية) فيؤمن الموظف تمامًا بأنه إذا ما هم بسوء وتفنن في ضروب الغش والاحتيال على رئيسه أو أحد من الجمهور، فإن ذلك لا يخفى على الله عز وجل، وإذا لم يحاسبه مسؤول في الدنيا فإن الله السميع البصير سائله يوم العرض عليه ومحاسبه أمام الأشهاد قال تعالى: {والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون} (المؤمنون: ٨) (المطيري، ٢٠٠٤).
- الخاصية الخامسة: إن الإدارة الإسلامية تقوم بمهامها وفقاً لقواعد وأحكام قانونية واضحة مصدرها الشريعة الإسلامية تنظم مختلف عملياتها، وبمعنى آخر إن جميع النشاطات التي تمارسها الإدارة الإسلامية في شتى المؤسسات وجميع منسوبيها رؤساء ومرؤوسين تحكمها أنظمة في أصولها وفروعها منبثقة من الشريعة الإسلامية الغراء بمصادرها المتعددة سواء أكانت الأساسية المقررة مثل القرآن والسنة النبوية المطهرة، أم اجتهادية ثابتة كالعرف والإجماع، أو اجتهادية متغيرة كالقياس وسد الذرائع والاستحسان والاستصحاب والمصالح المرسلّة ونحوها (ناشد، ٢٠٠٤).
- الخاصية السادسة: إن الإدارة الإسلامية بأصولها وأحكامها الأساسية المقررة والاجتهادية الثابتة والمتغيرة وبنشاطاتها المباحة وأهدافها المشروعة وتعاملها مع الجمهور بالعدل والمساواة سعت إلى إشباع الحاجات المادية والروحية والنفسية والفكرية للإنسان بشكل معتدل أبعدت عنه الشعور بملل الماديات وجفافها وكذلك شبع الروحانيات ورهبانيتها فأحدثت التوازن المطلوب بكل المعايير لهذه الحياة، والمولى جل شأنه يقول: {وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين} (القصص: ٧٧) (المطيري، ٢٠٠٤).

١,١,١ الدراسات السابقة

اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لتحليل النتائج وربطها مع الدراسة الحالية ولتقديم الاقتراحات والتوصيات بناءً على الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة وتم الترتيب من الأقدم إلى الأحدث.

فهدت دراسة العلياني (٢٠٠٧) التعرف إلى درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة القرن من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) معلماً، وبينت النتائج أن القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري التعليم العام هي: العلم، والأمانة، والعدل، والشورى، واللين والتسامح، والقوة، والحكمة والقُدوة الحسنة، والإبداع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى المديرين تعزى للمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى المديرين تعزى لنوع المؤهل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري المدارس تعزى لسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري المدارس تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وأجرى قششة (٢٠٠٩) للتعرف إلى أهم الممارسات التربوية لمدرء المدارس الثانوية في ضوء المعايير الإسلامية والتي يجب على مديري المدارس الالتزام بها من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الاستبانة من مجالين هما: واجبات القائد التربوي في الإسلام، وعلاقات القائد التربوي الإنسانية في الإسلام، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٤١٦) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة من (٥١٥) معلم ومعلمة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علمي).

وأجرى المقدادي (٢٠١١) دراسة هدفت الكشف عن درجتي الاعتقاد والممارسة لأساسيات الإدارة الإسلامية الفعالة لدى مديري المدارس في منطقة عسير، ودرجة الارتباط بينهما، واختبار فاعلية مجموعة من المتغيرات المستقلة في استجابات المديرين على درجتي الاعتقاد والممارسة. استخدم المنهج الوصفي، تكونت العينة من (٣٥٢) معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإسلامية جاءت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى جميع المتغيرات.

بينما أجرى مقدادي (٢٠١٧) دراسة هدفت للقيام بعملية تأصيل لعلم الإدارة في ضوء المدرسة الإدارية الإسلامية، برؤية معاصرة تحاكي الواقع، وتستجيب لمتطلباته وظروفه ومشاكله، كما هدفت توضيح كيفية تطبيق مبادئ الإدارة في ضوء المدرسة الإسلامية في الميدان التربوي؛ استخدام الباحث: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي، وذلك من خلال قراءة وتدير الآيات القرآنية، واستخراج الآيات التي تحمل بين طياتها مضموناً إدارياً، بالاستعانة ببعض أمهات التفسير، كما تم الرجوع إلى تطبيقات السنة النبوة المطهرة في مجال التطبيقات الإدارية في المدرسة الإسلامية، وقد خلصت الدراسة أن للإدارة في ضوء المدرسة الإدارية الإسلامية فلسفتها التي تميزها عن غيرها من النظريات الإدارية الأخرى، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك عديداً من المبادئ والأسس والقواعد والأساليب والتنظيمات الإدارية، التي ينظر إليها بعض الدارسين على أنها من صناعة النظريات الإدارية الحديثة، علماً بأن أصول هذه النظريات موجود في المدرسة الإدارية الإسلامية مثل: مفهوم العمل المؤسسي، والإدارة الجماعية، وفرق العمل، والتمكين الإداري، والإدارة الذاتية، وقدمت الدراسة تفسيرات للأنماط القيادية من خلال تعرف المهارات القيادية التي يجب أن تتوافر في القائد. وأشارت النتائج أيضاً إلى مراعاة الإدارة في ضوء المدرسة الإسلامية لظروف الزمان والمكان في عملية اتخاذ القرار.

في حين سعت دراسة المنبع (٢٠١٩) معرفة مستوى انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى على عينة قصدية لأبرز كتب الفكر التربوي الإسلامي في نسختها الأصلية للمفكرين التالية أسماؤهم: ابن سحنون، والقابسي، وابن عبد البر، وابن جماعة، والغزالي، وبعد التأكد من صدق وثبات التحليل أظهرت نتائج الدراسة غزارة الفكر التربوي الإسلامي في أخلاقيات المعلم حيث وصل عدد مضامينها إلى (١٢٢)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي كان متوسطاً.

بينما هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٩) الكشف عن درجة ممارسة قادة المدارس بمحافظات العقيق لمبادئ القيادة في الإسلام وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج الوصفي بصورته المسحية، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، حيث تم التطبيق على كامل المجتمع البالغ عدده (٥١٩) معلماً، فيما تكونت العينة من (٤٤١) معلماً، وأظهرت النتائج أن تقدير أفراد عينة الدراسة لممارسة قادة المدارس لمبادئ القيادة في الإسلام (الشورى، العدل، القوة والأمانة، القدوة الحسنة، حرية التفكير) جاء بدرجة كبيرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وأبعاد المحور الأول (ممارسة مبادئ القيادة في الإسلام) تعزى لجميع متغيرات الدراسة؛ باستثناء وجود فروق في مبدأ الشورى لصالح معلمى المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمحور الثاني (الإبداع الإداري) فقد جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وأبعاد هذا المحور تعزى لجميع متغيرات الدراسة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين محوري الاستبانة.

وهدفت دراسة الغوري (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة التزام مديري المدارس بالسلوك الإداري الإسلامي وعلاقته في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء الأولى، والبالغ عددهم (٧٥٠٩) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٧٥) معلماً ومعلمة. بينت النتائج أن درجة التزام مديري المدارس بالسلوك الإداري الإسلامي وعلاقته في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال المعرفي حيث جاء لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التدريسية في جميع المجالات.

وقام العقبي والحياري وعبيدات (Okbi & Al-Hiyari & Eabidat, 2021) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الفكر الإداري الإسلامي لدى مديري المدارس العربية في منطقة النقب، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتسيرة بنسبة (٥٪)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الفكر الإداري الإسلامي لدى مديري المدارس العربية في منطقة النقب من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (كبيرة)؛ وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الفكر الإداري الإسلامي لدى مديري المدارس العربية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العملي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الخبرة)، وجاءت لصالح (١٠ سنوات فما دون).

١,٢,٣ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- المنهجية: استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كدراسة العلياني (٢٠٠٧)، ودراسة قشطة (٢٠٠٩)، ودراسة العلياني (٢٠٠٧)، ودراسة الغوري (٢٠١٩)، والعقبي والحياري وعبيدات (Okbi & Al-Hiyari & Eabidat, 2021) في حين استخدمت دراسة العياصرة (٢٠٠٠)، ودراسة المقدادي (٢٠١١)، ودراسة الغامدي (٢٠١٩) المنهج الوصفي، بينما استخدمت دراسة المنيع (٢٠١٩) المنهج التحليلي.
- العينة: تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على معلمي المدارس كما في الدراسة الحالية باستثناء دراسة المنيع (٢٠١٩) والتي تناولت تحليل المحتوى.
- الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وتشابهت مع أغلب الدراسات كدراسة العلياني (٢٠٠٧)، ودراسة قشطة (٢٠١٠)، بينما استخدمت دراسة المنيع (٢٠١٩) المنهج التحليلي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدراسة وفي تفسير النتائج وتطوير أدواتها.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قسبة إربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، إذ لم يجد الباحث في حدود علمه واطلاعه دراسات تحدثت عن الإدارة الإسلامية في مديرية قسبة إربد، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن هناك غزواً ثقافياً تربوياً يعيش في مؤسساتنا، سواء أكان ذلك الغزو غربياً أم شرقياً، مما جعل الأمة فاقدة لهويتها وتابعة لغيرها. ولذلك نجد رجال التربية اليوم قد أبهرتهم الفلسفات الأجنبية المختلفة كالفلسفة المثالية، والواقعية، والبراغماتية، والماركسية، والوجودية، والوضعية وغيرها، وقصارى ما وصلت إليه جهودهم الفكرية البشرية في العملية التعليمية، إلى أن أصبحنا مجتمعاً استهلاكياً للفكر التربوي الأجنبي. ومن المؤسف حقاً أن هذا حدث في بيئة عربية إسلامية لها باع طويل في الإنتاج الفكري التربوي، وقد أدى هذا الاغتراب إلى وجود واقع تربوي لا هوية له، في حين أن الأمة العربية الإسلامية بحاجة إلى فكر تربوي إسلامي ينسجم مع ثقافتها وتراثها وواقعها (الحياري، ٢٠٢٠).

ولعل هذا الاستيراد الاجتماعي والتربوي هو المنطلق الخطير الذي مزق ثقافتنا، ومزق وحدتنا، ومزق الشخصية الفردية لكل منا على حده، فصرعنا الصرعات، وانتابتنا النكسات، وأصابتنا الأزمات الأخلاقية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والأسرية، حتى جاء تراثنا في جملته مزيحاً من التناقض، ومع مرور الوقت أخذت مثل هذه التناقضات قداسة من خلال التقليد الأعمى للسابقين من غير تمحيص إذ تغلغل في نفوسنا على مر الأجيال حتى أصبح ديناً يُتَّبَع، وأدى إلى التناحر والاقتتال لإقناع الآخر، وإجباره على ما لديه من أفكار وآراء. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم.

انطلاقاً من الدور الهام الذي يقوم به مديري المدارس في تنمية المعلمين مهنيًا، وتوفير الجو المناسب لهم للقيام بواجباتهم خير قيام ومساعدتهم وتوجيههم وإرشادهم إلى كل ما هو جديد في مجال عملهم التربوي، وفي التعرف على المستجدات التربوية الحديثة. وانطلاقاً من توفر الكثير من المبادئ والميزات المتوفرة في الإدارة الإسلامية والتي يمكن أن تساعد المدير لو أخذ بها في إدارة شؤون المدرسة وتطوير العمل بها للقيام بواجبه خير قيام. ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. التعرف إلى درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، وذلك لتكون ذات طابع إيجابي لديهم.
٢. الكشف عن وجود فروق لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم؛ لتقديم التوصيات المتعلقة بهذه المتغيرات.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال بحثها في موضوع في غاية الأهمية لاستقرار المؤسسات التربوية، فمبادئ الإدارة المدرسية الإسلامية تُعد أحد المداخل للإدارة الفعالة في المؤسسات المعاصرة، ولا غنى للمؤسسات التربوية عنها، كما أن الإدارة الإسلامية له دور كبير في عملية إصلاح المنظومة التعليمية. ويؤمل من هذه الدراسة أن تُضم إلى غيرها من الدراسات التي أُجريت على مبادئ الإدارة المدرسية، بقصد إثراء الفكر التربوي الإسلامي، والعودة إلى أصوله الحقيقية، والاستفادة منه في تصحيح مسار التربية حاضراً ومستقبلاً.
٢. **الأهمية العملية (التطبيقية):** من المؤمل أن تنعكس نتائج هذه الدراسة على راسمي السياسات، ومتخذي القرارات في قطاع التعليم بشكل عام، وفي تربية لواء قصبة اربد بشكل خاص؛ للمساعدة على وضع أطر وأسس وقواعد من

شأنها أن تسهم في توظيف مبادئ الإدارة الإسلامية لمديري المدارس في العملية التعليمية ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية، وممارستها على جميع منتسبي وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، ومعلمي تربية قصبة إربد بشكل خاص. ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة أفكارًا لمتخذي القرارات على مستوى الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم، حول سبل وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة إربد بمبادئ الإدارة الإسلامية، الأمر الذي قد ينعكس إيجابًا على التميز المؤسسي، وتطوير العملية التعليمية التعلمية في الحقل التربوي، وزيادة مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين والذي بدوره ينعكس بشكل إيجابي على طلبتهم.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

الإدارة الإسلامية اصطلاحا

"الأسس والقواعد التي يلزم على المؤسسات أن تتبع بها الشريعة الإسلامية والتعرف عليها والإلمام بمبادئها وطرقها حتى يمكننا من تطبيقها وتحقيق أهدافها وغاياتها التي أنشئت من أجلها" (المغربي، ٢٠٠٣). ويُعرف إجرائيًا: بالأساليب التي يتبعها مديرو المدارس في التعامل مع المعلمين، والتي تمكنهم من أداء وظائفهم مهما اختلفت المستويات والمسؤوليات المنوطة بهم، وتم قياسها في الدراسة الحالية من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

مديرية تربية قصبة إربد: هي إحدى مديريات التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

٥. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحد الموضوعي: درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس قصبة إربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية قصبة إربد.
- الحد الزماني: طبقت الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢.

الأدب النظري والدراسات السابقة

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة.

٦,١ منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية قصبة إربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم، وذلك لمناسبته لذلك.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الرئيسية التالية:

١. المتغيرات المستقلة الرئيسية:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).

– المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

– سنوات الخبرة، ولها مستويان: (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

٢. المتغير التابع: وعي مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية

٦,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية تربية قصبة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، والبالغ عددهم (٢٨١٨)، وتم اختيار عينة ممثلة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، بلغت (٢٥٦) معلماً ومعلمة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩٦	٣٧,٥
	أنثى	١٦٠	٦٢,٥
	المجموع	٢٥٦	١٠٠,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٠٠	٧٨,١
	دراسات عليا	٥٦	٢١,٩
	المجموع	٢٥٦	١٠٠,٠
الخبرة	أقل من عشر سنوات	١٧٦	٦٨,٨
	أكثر من عشر سنوات	٨٠	٣١,٣
	المجموع	٢٥٦	١٠٠,٠

٦,٤ أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة بتطوير استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٣١) فقرة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بمجالات الإدارة التربوية، وأصول التربية، وعلم الاجتماع، والقياس والتقويم، بعدد من الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (١٠) مُحكِّمين؛ بهدف إبداء آرائهم بفقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات يرونها مناسبة، حيث تمَّ الأخذ بما نسبته (٨٠٪) فأعلى من كافة ملاحظات المحكمين التي اقتضت على: حذف بعض (٣) فقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٢٨) فقرة موزعة.

صدق البناء

تم تطبيق هذه الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) معلماً ومعلمة، من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، كما هو مُبيَّن في جدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
١	٠,٧٣	١٥	٥٠,٨
٢	٠,٧٢	١٦	٠,٧٥
٣	٠,٧٣	١٧	٠,٨٥

٤	٠,٧٨	١٨	٠,٧٠
٥	٠,٨٠	١٩	٠,٧٥
٦	٠,٨٢	٢٠	٠,٧٥
٧	٠,٨٠	٢١	٠,٧٩
٨	٠,٧٧	٢٢	٠,٧٤
٩	٠,٦٩	٢٣	٠,٨١
١٠	٠,٧٥	٢٤	٠,٧٦
١١	٠,٧٨	٢٥	٠,٧٢
١٢	٠,٧٢	٢٦	٠,٧٨
١٣	٠,٧٨	٢٧	٦٩٠.
١٤	٠,٧٢	٢٨	٠,٧٣

يلاحظ من جدول (٢) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة قد تراوحت من (٠,٦٩) وحتى (٠,٨٥)، وجميعها أعلى من معيار عودة (٢٠١٠) البالغة قيمته (٠,٢٠).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات الأداة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٦) وهي قيمة مقبولة لأغراض التطبيق. وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (Test-Retest) إذ تم توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط على التطبيقين وقد بلغت قيمته ككل (٠,٨٥).

٦,٥ معيار التصحيح

بهدف إطلاق الحكم على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، استخدم المقياس الخماسي لتصحيح أداة الدراسة وذلك بقسمة مدى الأعداد (١-٥) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرج المقياس - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = $(١-٥) \div ٥ = ٠,٨$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

- من (١) إلى أقل (١,٨) درجة قليلة جدًا.
- من (١,٨) إلى أقل (٢,٦) درجة قليلة.
- من (٢,٦) إلى أقل (٣,٤) درجة متوسطة.
- من (٣,٤) إلى أقل (٤,٢) درجة كبيرة.
- (٤,٢) فأكثر درجة كبيرة جدًا.

٧. عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج سؤال الدراسة الأول، ومناقشته والذي نص على "ما درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرية تربية قسبة أريد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلميه؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي
١	١٤	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	٣,٩٢	٠,٩١	كبيرة
٢	٦	مساعدة المعلمين الجدد في تطوير مهاراتهم	٣,٨٨	١,١٧	كبيرة
٣	٢٤	تحري العدل في تقييم المعلمين	٣,٨٤	٠,٨٥	كبيرة
٤	٥	الابتعاد عن الوساطة والمحسوبية في التعامل مع المعلمين	٣,٨٠	٠,٧٦	كبيرة
٥	٩	تقديم الدعم للمعلمين عند الحاجة	٣,٤٨	١,٢٧	متوسطة
٦	١	المحافظة على أسرار الطلبة	٣,٤٥	٠,٧١	متوسطة
٧	٤	مساعدة المعلمين الجدد في تطوير مهاراتهم	٣,٤٥	١,١٥	متوسطة
٨	٣	العمل بروح الفريق الواحد مع المعلم	٣,٤٢	١,٠٤	متوسطة
٩	١٩	توزيع المهام على المعلمين بعدالة	٣,٤٢	٠,٧٥	متوسطة
١٠	٢٥	تجنب معاقبة الطلبة بصورة تثير السخرية لهم	٣,٤٢	٠,٩٤	متوسطة
١١	٧	توفير الدعم للطلبة المتعثرين دراسياً	٣,٣٣	١,٠٨	متوسطة
١٢	١٥	إشراك الطلبة في القرارات الخاصة بهم	٣,٣١	١,٠٥	متوسطة
١٣	١٦	اعتماد مبدأ الشورى في صناعة القرارات	٣,٢٨	١,١٢	متوسطة
١٤	٨	احترام رغبات المعلمين والطلبة	٣,٢٧	١,٠٣	متوسطة
١٥	١٨	رفع الروح المعنوية بين المعلمين والطلبة	٣,٢٥	١,٠٥	متوسطة
١٦	١٣	محاسبة الذات والإتقان في العمل	٣,٢٣	١,٠٣	متوسطة
١٧	٢٠	المحافظة على أسرار مهنة التعليم	٣,١٩	١,١١	متوسطة
١٨	٢٦	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣,١٩	٠,٨٩	متوسطة
١٩	٢	تقبل النقد البناء دون تعصب	٣,١٧	١,٠٨	متوسطة
٢٠	٢٢	الوفاء بالعهد التي يقطعها للمعلمين	٣,١٦	٠,٩٥	متوسطة
٢١	١١	المحافظة على خصوصية المعلمين	٣,١١	٠,٩٩	متوسطة
٢٢	٢١	العمل على النمو المهني والتربوي	٣,٠٦	١,١٩	متوسطة
٢٣	١٢	تقبل آراء الطلبة دون تعصب	٣,٠٥	١,١٠	متوسطة
٢٤	٢٣	تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلبة	٣,٠٣	١,١٥	متوسطة
٢٥	٢٧	دعم الطلبة المتفوقين دراسياً	٣,٠٢	١,٠٢	متوسطة
٢٦	٢٨	يتمثل القدوة الحسنة للمعلمين	٣,٠٢	١,٠٢	متوسطة
٢٧	١٠	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٩٨	٠,٩٥	متوسطة
٢٨	١٧	إشراك أولياء الأمور في بعض نشاطات المدرسة	٢,٩٤	١,١٨	متوسطة
الكل			٣,٣١	٠,٧٣	متوسطة

يتضح من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٣١)، وانحراف معياري (٠,٧٣)، وهذه النتيجة جاءت متوقعة ومنطقية وربما يعود ذلك إلى أن بعض مديري المدارس لا يديرون مدارسهم بناء على مبادئ إدارية إسلامية كالعلم، والأمانة، والعدل، والشورى، واللين والتسامح، والقوة، والحكمة والقدوة الحسنة، والإبداع، وإنما من خلال الواقع الذي يعيشونه ويتأثرون به في مجتمعاتهم وابتعادهم إلى حد ما عن هذه المبادئ في مدارسهم والمتمثل بالعادات والتقاليد والموروثات الشعبية وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة ما بين (٢,٩٤ - ٣,٩٢) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة (١٤) "بناء علاقات إيجابية مع المعلمين". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الجو الإيجابي السائد في مدارس قصبة اربد والذي ينعكس على العلاقات بين

المعلمين والمدراء، فمدير المدرسة بصفته قائداً للمدرسة ومسؤولاً عن كل ما هو موجود فيها بالجانب المادي والبشري يضع نصب عينيه أن تكون العلاقة بينه وبين المعلمين علاقة تسودها روح المحبة والتعاون حتى يضمن سير العمل في مدرسته بالشكل الصحيح، كما يهتم المعلمين بالحفاظ على العلاقات الإيجابية مع المدير لشعورهم بأهميتها في تحقيق الاستقرار والأمان الوظيفي، بالإضافة إلى دور هذه العلاقة في تجنب كثير من العقوبات التي قد تصدر من المدير تجاه المعلمين نتيجة التوتر وغياب التعاون الذي قد يسود نتيجة غياب العلاقات الإيجابية، وقد تكون قد عززت مثل هذه السلوكيات الإيجابية بين المير والمعلمين وبين المعلمين والمدير الدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية للمعلمين والمدراء على حد سواء بين الحين والآخر والتي تركز في محتواها على أهمية نشر الروح الإيجابية داخل المؤسسات التعليمية والتعزيز المادي والمعنوي الذي تقدمه الوزارة للمعلمين والمدراء داخل المؤسسات التعليمية نتيجة إتقان العمل والذي تعتبر الروح الإيجابية إحدى ركائزه المهمة. بينما جاءت الفقرة (١٧) "إشراك أولياء الأمور في بعض نشاطات المدرسة." في المرتبة الأخيرة 'وبمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (١,١٨)' وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك في هذه النتيجة ربما إلى ضعف التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور في مدارس قصبة أربد والتي تعود إلى مجموعة من الأسباب منها ما يتعلق بالمدرسة ومن ذلك ضيق الوقت المتاح للمدرسة وإدارتها والذي لا يسعها في الاجتماع بأولياء الأمور بشكل دوري ومستمر وإشراكهم في نشاطاتها، أيضاً قد يكون غياب التنسيق معضلة في إشراك أولياء الأمور في بعض نشاطات المدرسة، وهناك أسباب تتعلق بأولياء الأمور ومنها قلة تفاعل أولياء الأمور مع دعوات المدرسة لهم بزيارتها، أيضاً انشغال أولياء الأمور وخصوصاً الذكور منهم في أعمال متعلقة بالعمل وجلب متطلبات الحياة مما يؤثر على اشتراكهم في نشاطات المدرسة. أيضاً بعض أولياء الأمور يعتقد بكفاية دور مدير المدرسة والهيئة التدريسية في تحقيق الهدف المعرفي والسلوكي للطلبة وتكرار زيارتهم للمدرسة قد يؤثر على عمل إدارة المدرسة مع الطلبة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المقدادي (٢٠١١) والتي أظهرت أن درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإسلامية جاءت بدرجة عالية. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٩) والتي أظهرت أن تقدير أفراد عينة الدراسة لممارسة قادة المدارس لمبادئ القيادة في الإسلام جاء بدرجة كبيرة، كما اختلفت مع نتائج دراسة الغوري (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن درجة التزام مديري المدارس بالسلوك الإداري الإسلامي من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة مرتفعة.

ثانياً: نتائج سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة أربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟ للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة أربد بمبادئ الإدارة الإسلامية وفقاً لمتغيرات الدراسة. كما هو مبين بالجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تبعاً لمتغيراتها

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٤٦	٠,٥٦
	أنثى	٣,١٦	٠,٨١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣,٢٣	٠,٦٨
	دراسات عليا	٣,٤٢	٠,٩٢
الخبرة	أقل من عشر سنوات	٣,٢١	٠,٦٩
	عشر سنوات فأكثر	٣,٤١	٠,٨٢

يظهر من جدول (٤) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات "الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة" ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة أربد بمبادئ الإدارة الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيراتها

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	١,٢٧	١	١,٢٧	٢,٣٨	٠,١٣
المؤهل العلمي	٠,٣٧	١	٠,٣٧	٠,٦٩	٠,٤١
الخبرة	٠,٠٣	١	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٨٠
الخطأ	٣٢,٠٤	٦٠	٠,٥٣		
المجموع	٧١٩,١٠	٦٤			

يظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة وعي مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرية تربية قصبة اربد بمبادئ الإدارة الإسلامية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، حيث إن قيم (F) غير دالة إحصائياً.

وفيما يلي تفسير كل متغير على حده:

أولاً: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم جود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم سواء ذكوراً أم إناثاً يرون أن مديريهم يمتلكون وعي بالإدارة الإسلامية، ويلتزمون بالأنظمة والقوانين بشكل متقارب، وربما يعود السبب في ذلك إلى ما يشاهده معلمو ومعلمات المدارس في قصبة اربد من الاهتمام من قبل المديرين باستخدام الإدارة الإسلامية، والحرص الشديد على تطبيقها، لذلك جاءت تقديراتهم لدرجة وعي مديريهم بالإدارة الإسلامية متقاربة ولا تختلف باختلاف الجنس.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قشطة (٢٠٠٩) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، واتفقت مع نتائج دراسة (Okbi & Al-Hiyari & Eabidat, 2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الفكر الإداري الإسلامي لدى مديري المدارس العربية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس).

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؛ ربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يشكل تأثيراً فاعلاً في تحديد درجة وعي مديري المدارس بالإدارة الإسلامية، وأن حملة البكالوريوس والدراسات العليا يهتمون بالقيم الجوهرية اللازم اتباعها في المدارس، فهم الأقدر على معرفة المقاصد من السلوك الإداري المتبع من قبل مديريهم، والممارسات اليومية خلال اليوم المدرسي. فالمعلمون يمتلكون مهارات وأخلاقيات العمل التربوي بسبب ما تقدمه وزارة التربية والتعليم لهم من دورات تدريبية قبل الخدمة وأثناء ممارسة العمل، فيكتسب من خلالها المعلمون الخبرة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، فالبرامج التدريبية موجهة للجميع بالكيفية نفسها. لذلك جاءت تقديرات معلّمي ومعلمات المدارس في لواء قصبة اربد لدرجة ممارسة مديريهم للإدارة الإسلامية متقاربة ولا تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغويري (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال المعرفي حيث جاء لصالح البكالوريوس، في حين اتفقت مع نتائج دراسة (Okbi & Al-Hiyari & Eabidat, 2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الفكر الإداري الإسلامي لدى مديري المدارس العربية في منطقة النقب تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تتشابه في جميع المدارس، أو ربما خضع المديرون لنفس الدورات التدريبية، كما أن البيئة التعليمية تتشابه في جميع المدارس من حيث اللوائح والقوانين والأنظمة، وأن الخبرات التي يمر بها المديرون في

العملية التعليمية التعلمية داخل المدارس متشابه لحد ما. وربما يعود السبب في ذلك أيضًا إلى أن معظم المديرين في المدارس مروا بنفس الخبرة والتجارب التي أدت لعدم ظهور فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراسة (Okbi & Al-Hiyari & Eabidat, 2021) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الخبرة)، وجاءت لصالح (١٠ سنوات فما دون).

٨. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة تبني مديري المدارس مبادئ الإدارة الإسلامية في العملية التعليمية لما لها من آثار إيجابية في العمل.
٢. قيام مديري المدارس بأشراك أولياء الأمور في بعض نشاطات المدرسة.
٣. دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمبادئ الإدارة الإسلامية من جوانب أخرى، وربطها بمتغيرات أخرى كالأداء الوظيفي.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة معلمي ومعلمات مديرية تربية قصبة اربد الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية قصبة اربد على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية قصبة اربد).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحث.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحث عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قام عبد الحكيم حجازي بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل عبد الحكيم حجازي.
- قام الباحث بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمد النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحث على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ووافق على نشرها. كما يؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- الحيارى، حسن. (٢٠٢٠). *أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي: دراسة مقارنة*. إربد: دار اليازوري.
- الحوالدة، محمد. (٢٠١٠). *مقدمة إلى التربية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العلاني، سعيد. (٢٠٠٧). *ممارسة القيم الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العززي، تهاني وعبد العزيز، صفوت. (٢٠١٨). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. *مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٤٤)، ٦٢-٤٩.
- المغربي، عبد الحميد. (٢٠٠٣). *الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قشطة، منى. (٢٠١٠). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها: دراسة تقويمية* (رسالة ماجستير منشورة). غزة: فلسطين.
- الكيلاني، ماجد. (٢٠٠٩). *فلسفة التربية الإسلامية*. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد. (٢٠٠٧). *مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة* (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- المنيع، عثمان. (٢٠١٩). *إنعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي*. *المجلة التربوية*، ٣٣ (١٣١)، ٨٧-٦٥.
- عبيدات، زهاء الدين. (٢٠٠١). *القيادة والإدارة التربوية في الإسلام*. عمان: دار البيارق للنشر والتوزيع والطباعة.
- القريوتي، محمد. (٢٠٠٨). *الإدارة المعاصرة*. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- عبد الحميد، صلاح وفدوى، عمر. (٢٠٠٣). *مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي*. الرياض: مكتبة الرشد.
- عوذة، أحمد. (٢٠١٠). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي: الإحصاء الوصفي*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الغامدي، مبارك. (٢٠١٩). *درجة ممارسة قادة المدارس بمحافظة العقيق لمبادئ القيادة في الإسلام وعلاقتها بالإبداع الإداري*. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، ٣١ (١٨٢)، ٥٠٩-٥٥٤.
- الغويري، فاطمة. (٢٠٢٠). *درجة التزام مديري المدارس بالسلوك الإداري الإسلامي وعلاقته في تنمية القيم الإسلامية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء* (رسالة ماجستير). جامعة آل البيت، المفرق.

- المقدادي، هاني. (٢٠١١). أساسيات الإدارة الإسلامية الفعالة بين الاعتقاد والممارسة: دراسة ميدانية على مديري المدارس في منطقة عسير. *مجلة دراسات - العلوم التربوية*، ٣٨ (٢)، ٥٦٠-٥٧٧.
- مقدادي، هاني. (٢٠١٧). علم الإدارة في ضوء المدرسة الإدارية الإسلامية وتطبيقاتها في الميدان التربوي: قراءة تأصيلية معاصرة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٢٨ (٢)، ١٤٦-١٧٠.
- الظاهر، خالد. (٢٠٠١). *نظام الإدارة وتنظيم النشاط الإنساني في الإسلام*. عمان: دار المعارج للنشر والتوزيع والطباعة.
- المطيري، ماطر. (٢٠٠٤). *الإدارة الإسلامية: المنهج والممارسة*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع والطباعة.
- ناشد، محمد. (١٩٩٧). *الفكر الإداري في الإسلام*. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

References

- Janiunaite, B., & Budreckiene, V. (2014). The content of school principal's innovative activity: Relationships between legislative framework and school practice. *Social Sciences*, 81(3), 65-72.
- Okbi, S. N., Al-Hiyari, H. A., & Eabidat, H. H. (2021). The degree of practicing Islamic administrative thought among Arab school principals in AL-Naqab region from the teachers' point of view. *Linguistics and Culture Review*, 5(S1), 935-953.